

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأهيل الفضاء الغابوي بتزي إفري إقليم الحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تعتبر غابة تيزي إفري موروثا طبيعيا وطنيا خلابا بجماليتها وتشكيلاته النباتية المختلفة؛ من أشجار الصنوبر والأرز التي تقع بين مدينة الحسيمة وجماعة بني عمارت، وتبعد عن مدينة الحسيمة ب 90 كلم ومدينة ترجيست ب 30 كلم، وهي فضاء غابوي يمتد على مساحة تناهز 2300 هكتار وتتوسطه بحيرة طبيعية. وللإشارة فإن ساكنة تارجيست والمنطقة تتطلع بكل شغف إلى تحقيق مطلب منذ عقود؛ وهو تأهيل غابة تيزي إفري، وإقامة منتزه سياحي بها، نظرا لما لهذا المكان من مقومات سياحية ومؤهلات طبيعية جذابة، يجعله وجهة تستقطب العديد من الزوار، ومن وجهات مختلفة طوال السنة، كما يعتبر هذا المكان المتنفس الوحيد لساكنة المنطقة، رغم وعورة وخطورة الطريق الموصلة إليه، لكونه محجا ومقصدا للعديد من الأسر وعشاق الطبيعة والسياحة الجبلية للتنزه و الترويح عن النفس.

وبالرغم من توفر هذا الفضاء الغابوي على مميزات الجذب السياحي، فإن هذا المشروع ظل غائبا عن جميع مخططات التنمية المجالية سواء في بعدها الاقتصادي والسياحي والاجتماعي. وعلى هذا الأساس وبغية تعزيز استراتيجية "غابات المغرب 2020 2030" من خلال الحفاظ على الرأسمال الغابوي وتنمية موارده وتنمينه، وجعل الساكنة المحلية الشريك الأول لا بد من إعادة الاعتبار لهذه المنطقة، ومنحها حقها ونصيبها في التنمية المستدامة وإخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود وجعله قطبا جذابا للسياحة البيئية الجبلية من خلال إنشاء بنيات للتخييم والاستقبال و مسالك للنزهة وفضاءات للترفيه و لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، ليساهم في خلق حركية اقتصادية وتوفير فرص شغل مدرة للدخل، وبالتالي فك العزلة ومحاربة الهشاشة وتشجيع الاستقرار بالمنطقة.

وفي هذا الإطار أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي استراتيجية وزارتك لحماية وتأهيل وتنمين غابة تيزي إفري بإقليم الحسيمة؟
- وما هي المشاريع المبرمجة في إطار خلق فضاءات وبنيات للسياحة الايكولوجية بغابة تيزي إفري؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار